

المهارات الاجتماعية لدى المرشدين الزراعيين في بعض محافظات مصر

محمد حسين مازن ، هشام محمد محمد صالح

معهد بحوث الإرشاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - جيزة

مقدمة البحث

استهدف البحث التعرف على المستوى العام للمهارات الاجتماعية لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين بصفة عامة، ومستوى مهارات التخاطب اللفظي، ومستوى مهارات التخاطب غير اللفظي المدروسة وتحديد الفرق بينهما. وقد اختيرت عينة البحث من المرشدين الزراعيين عشوائياً من تسعة مراكز إدارية مختارة عشوائياً بواقع ثلاثة مراكز إدارية بكل محافظة من الثلاث محافظات المختارة عشوائياً أيضاً وهي: المنوفية وتمثل الوجه البحري، وأسيوط وتمثل مصر الوسطى، وقنا وتمثل جنوب الوادي، وقد بلغ حجم العينة ٢٤٧ مبحوثاً باستخدام معادلة كرجسي ومورجان. وجمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية. واستخدم في عرض البيانات وتحليلها إحصائياً معامل الارتباط البسيط، ومعامل كرونباخ، والتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي المرجح، والمتوسط النسبي، واختبار (F) لمقارنة الأزواج.

وتلخصت أهم النتائج فيما يلي:

١- أن المستوى العام للمهارات الاجتماعية الست المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين كان متوسطاً بصفة عامة، وذلك بمتوسط عام قدره ٢٩٢,١٧، وبما يعادل متوسط نسبي قدره ٦٤,٩%. وأن مستوى مهارات التخاطب اللفظي بصفة عامة كان أعلى من مستوى مهارات التخاطب غير اللفظي لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين.

٢- أن مستوى مهارات التخاطب اللفظي لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين كان متوسطاً بصفة عامة، وذلك بمتوسط عام قدره ١٥٢,٩٨، وبما يعادل متوسط نسبي قدره ٦٧,٩٩%. وأن هناك عبارة واحدة في كل من مهارة الضبط الاجتماعي ومهارة الحساسية الاجتماعية كانت بمستوى أقل من المتوسط مما يتطلب أخذ هذه العبارة في الاعتبار عند وضع البرامج التدريبية بهذا المجال.

٣- أن مستوى مهارات التخاطب غير اللفظى لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين كان متوسطاً بصفة عامة، وذلك بمتوسط عام قدره ١٣٩,١٩، وبما يعادل متوسط نسبي قدره ٦٦,٨٦ ٪. وأن مستوى مهارة التعبير الانفعالى كان هو الأقل نسبياً بين مهارات التخاطب غير اللفظى لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين. وأن هناك سبع عبارات لمهارات التخاطب غير اللفظى جاءت بمستوى أقل من المتوسط، ولذا يتطلب التركيز على هذه العبارات عند التخطيط لبرامج تدريبية، لا سيما ما يتعلق منها بمهارة التعبير الانفعالى.

٤- وجود فرق معنوى على مستوى ٠,٠١ بين المتوسط العام لدرجة مهارات التخاطب اللفظى وبين المتوسط العام لدرجة مهارات التخاطب غير اللفظى المدروسة من وجهة نظر المبحوثين وكان هذا الفرق لصالح مهارات التخاطب اللفظى. مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بمهارات التخاطب غير اللفظى دون إهمال مهارات التخاطب اللفظى عند وضع البرامج التدريبية حيث أن المستوى العام لكلتا المجموعتين من المهارات كان متوسطاً بصفة عامة.

٥- وجود فروق معنوية على مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجة كل مهارة من مهارات التخاطب اللفظى وبين متوسطات درجة كل مهارة من مهارات التخاطب غير اللفظى المدروسة من وجهة نظر المبحوثين وكان هذا الفرق لصالح مهارات التخاطب اللفظى.

المقدمة والمشكلة

لم ينجح نمط الحياة فى المجتمعات الحديثة ولا التقدم التكنولوجي الهائل بها فى إطلاق حرية الإنسان التى جاهد من أجل الحصول عليها. إذ أن الإنسان فى الوقت الراهن فقد حريته فى سعيه الألى للحصول على السلع التكنولوجية المتطورة على أمل أن تيسر له أمور حياته. وفى دوامة السعى المستمر لاقتناء السلع أصبحت قرارات الإنسان تتشكل على النحو الذى يمليه عليه المجتمع الاستهلاكى، وافقد الإنسان شعوره بأهمية اكتساب مهارات أساسية من الممكن أن تساعد على التفاعل الناجح فى الحياة وتساعد على أن يجد نفسه من جديد. حيث يعتقد الكثير من الأفراد أنهم ليسوا فى حاجة للتعرف على الأساليب العصرية والمهارات الملائمة لإشباع احتياجاتهم الأساسية (عبيد، ٢٠٠٨، ص ١١).

والسلوك الفردى ما هو إلا ظاهرة تنتج عن التفاعل المستمر مع الآخرين نظراً لما يمتلكه أطراف هذا التفاعل من مهارات سلوكية حتى ولو كان الأطراف المتفاعلون غير مدركين لذلك، فإنهم

يستخدمون مهاراتهم بطريقة لا شعورية في ضوء المعايير الاجتماعية التي تحدد دور كل منهما في التفاعل الاجتماعي (فاطمة شعبان، ٢٠٠٨، ص ٧٩).

ولكي يكون الفرد ماهراً اجتماعياً يجب أن يكون مرناً وحساساً في سلوكه الاجتماعي وقادراً على تطويع هذا السلوك ليتوافق على ما يطرأ على الموقف من مستجدات، وقادراً على الاختيار من بين مدى واسع من الاستجابات الممكنة (كروزير، ٢٠٠٩، ص ٣٥١).

وإذا كان كل أداء يتطلب مهارة معينة أو مجموعة من المهارات، فإن الأمر لا يتوقف عند حد المعرفة بها، بل يجب إتقان تلك المهارات ولاسيما المهارات الاجتماعية التي تعضد التفاعل مع الآخرين وتجعل حياة الفرد تسير بشكل أكثر كفاءة.

وقد ظهر الاهتمام حديثاً بالمهارات الاجتماعية باعتبارها تمثل مع القدرات العقلية جناحي الكفاءة والفعالية في مواقف الحياة والتفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به، والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي (رازان عز الدين، ٢٠٠٨، ص ٣٩).

ومن ثم فقد تعددت تعريفات مفهوم المهارات الاجتماعية لكونها ذات مفهوم مرن له استخدامات مختلفة وتضمينات نظرية وعملية عديدة، ولا يوجد اتفاق بين الباحثين على تعريف موحد يمكن الاعتماد عليه أو قبوله بشكل مرن، لأن معظم التعريفات المقدمة تعكس وجهة نظر صاحبها وليس هذا فقط بل إن الاستمرار في الجدل والاختلاف حول طبيعة مفهوم المهارات الاجتماعية قد ترك أثراً واضحاً في تعدد المفاهيم والمسميات المرادفة لمصطلح المهارات الاجتماعية.

ويشير خليفة (٢٠٠٦، ص ٨) إلى أن الباحثين تناولوا مفهوم المهارات الاجتماعية تحت عناوين ومسميات مختلفة مثل مهارات التخاطب، ومهارات العلاقات بين الأشخاص، ومهارات الأداء. وأن تعدد تعريفات المهارات الاجتماعية جاء في ضوء البعدين الأساسيين للسلوك الاجتماعي وهما: بعد السيطرة في مقابل الخضوع والذي يعكس قدرة الفرد على تأكيد ذاته، وبعد الحب مقابل الكراهية والذي يعكس القدرة على إقامة علاقة ودية مع الآخرين. والتفاعل الأمثل بين هذين البعدين يمكن الفرد من إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع المحيطين به، وبالشكل الذي لا يتعارض مع حريته في التعبير عن رأيه والدفاع عن حقوقه، وبناءً عليه فإن السلوك الاجتماعي يتحدد باعتباره محصلة للتفاعل بين هذين البعدين.

وقد أمكن للباحثين خليفة (٢٠٠٦، ص ٨ - ١٥)، و فاطمة شعبان (٢٠٠٨، ص ٨٢ - ٨٩) نقلاً عن بوك، وليبيت وليفنسون، وهرسن وبلاك، وارجايل، وريين وماركل، و ميكلسون وآخرون تقسيم تعريفات مفهوم المهارات الاجتماعية في ضوء القدر الكبير من التداخل والارتباط فيما بينها إلى فئات خمس، وذلك على النحو التالي:

الفئة الأولى: تعريف المهارات الاجتماعية في ضوء أهدافها والنتائج المترتبة عليها:

ومن هذه التعريفات: تعريف بوك أن المهارة الاجتماعية تشير إلى " قدرات نوعية للتعامل بفاعلية مع الآخرين في مواقف محددة، وتتضمن أهدافاً سواءاً فيما يتعلق بالشخص أو العلاقات بين الأشخاص ".

وهناك أيضا التعريف الذي ذكره على (٢٠٠١، ص ٥٣) نقلا عن كومبس وسلاي أن المهارة الاجتماعية تعنى " القدرة على التفاعل الإيجابي فى المواقف الاجتماعية بطريقة تتفق مع قيم ومعايير المجتمع، وبأسلوب يحقق توافق الفرد مع المجتمع".

الفئة الثانية: تعريف المهارات الاجتماعية فى ضوء التدعيمات الإيجابية والسلبية:

ومن هذه التعريفات: تعريف لبيب وليفنسون من أن المهارة الاجتماعية تشير إلى " قدرة الفرد على القيام بالسلوكيات التى تحظى بتقدير وتدعيم الآخرين، وتجنب السلوكيات التى تشير معارضة الآخرين، وعقابهم ". وأيضا تعريف هرسن وبلاك بأنها " قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية فى سياق العلاقة بين الأشخاص، دون أن يترتب على ذلك إحساس بالحاجة إلى التدعيم الاجتماعى، فى مجالات واسعة ومتنوعة، وتشتمل على الاستجابات الملائمة اللفظية وغير اللفظية".

الفئة الثالثة: تعريف المهارات الاجتماعية فى ضوء المظاهر والعمليات المختلفة التى تشتمل عليها:

ومن هذه التعريفات: تعريف ارجايل للمهارة الاجتماعية بأنها " نشاط منظم ومتأزر يرتبط بموضوع معين ويتضمن هذا النشاط مجموعة أو سلسلة من الميكانيزمات الإدراكية والحسية والمعرفية والحركية".

وأیضا التعريف الذى ذكره فرج (٢٠٠٣، ص ٤٤) نقلا عن فيرنهام أن المهارة الاجتماعية هى " سلسلة من السلوكيات تبدأ بالإدراك الدقيق للمهارة فى العلاقات الشخصية وتتحرك نحو المعالجة المرنة لتوليد الاستجابات المحتملة البديلة وتقويمها ثم اختيار البديل المناسب".

الفئة الرابعة: تعريفات فارقة:

وتتضمن هذه الفئة من التعريفات التى حاول أصحابها التمييز بين مفهوم المهارات الاجتماعية وبعض المفاهيم الأخرى المرتبطة بها مثل مفهوم الكفاءة الاجتماعية، ومفهوم توكيد الذات، ومفهوم الشخصية وذلك على النحو التالى:

أ - مفهوم الكفاءة الاجتماعية: غالبا ما ينظر إلى المهارات الاجتماعية بأنها جزء من بناء واسع يطلق عليه الكفاءة الاجتماعية والتي تشير إلى قدرة الفرد على التفاعل بفاعلية والتكيف مع البيئة، وتحقيقه لأهدافه الشخصية والمهنية من خلال تكوين علاقات مع الآخرين، لها طابع الاستمرار، وتمكن الفرد من التأثير فى الآخرين.

ويشير فرج (٢٠٠٣، ص ٥٢ - ٥٣) إلى أن الكفاءة الاجتماعية عبارة عن تقييم الاستجابة الماهرة اجتماعيا من قبل الآخرين فى حين أن المهارات الاجتماعية هى قدرات نوعية تمكن الفرد من الأداء الكفء لمهام اجتماعية معينة.

أما سويند (٢٠٠٣، ص ١٥) فيرى أن الكفاءة الاجتماعية تعنى قدرة الفرد على القيام بالعلاقات الاجتماعية بينه وبين الآخرين وقدرته على الإنماء بأهداف الحياة العامة ومدى معرفته الاجتماعية والقدرة على اختيار أصدقائه وقدرته على التفاهم والمودة وكسب احترام الآخرين وقدرته على إنجاح حياته الخاصة أو المجتمعية.

ب - مفهوم التوكيد: تعامل بعض الباحثين مع التوكيد والمهارات الاجتماعية على أنهما مترادفان. إلا أن التصور الأكثر قبولاً هو التعامل مع المهارات الاجتماعية على أنها تشتمل على مهارتين رئيسيتين هما توكيد الذات، والقدرة على إقامة علاقات وثيقة مع الآخرين، وأن العلاقة بينهما علاقة الجزء بالكل.

ج - مفهوم الشخصية: تعامل بعض الباحثين مع المهارات الاجتماعية في ضوء العلاقة بين كل من المهارات الاجتماعية والشخصية، على أنها بمثابة مكونات مركزية أو أساسية في بناء شخصية الفرد. في حين يرى البعض الآخر أن هناك أوجه اختلاف بين المفهومين حيث يعد مفهوم الشخصية أكثر عمومية وشمولاً، في حين تتركز المهارات الاجتماعية على جوانب نوعية محددة ترتبط بموقف معين. كذلك يشير مفهوم الشخصية إلى الأهداف والتفضيلات، في حين تشير المهارات الاجتماعية إلى إنجاز وتحقيق هذه الأهداف.

الفئة الخامسة: تعريف المهارات الاجتماعية في إطار علاقتها بالتخاطب أو التواصل اللفظي وغير اللفظي:

ومن هذه التعريفات: تعريف رين وماركل للمهارات الاجتماعية بأنها " مجموعة الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يستجيب بها الفرد للآخرين في مواقف التفاعل الاجتماعي ". وتعريف ميكلسون وآخرون للمهارات الاجتماعية بأنها " تتضمن سلوكيات لفظية وغير لفظية محددة ومميزة وتقتضى من الفرد استجابات ملائمة وإيجابية وفعالة يتأثر أداؤها بخصائص تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به".

وهناك تعريف ذكره الحميصي (٢٠٠٤، ص ٥٩) للمهارات الاجتماعية نقلاً عن ريجيو بأنها " قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستجابات وانفعالات الآخرين وتفسيرها ووعيه بالقواعد المستترة وراء التفاعل الاجتماعي ومهاراته في ضبط وتنظيم تعبيراته غير اللفظية وقدرته على أداء الدور وتهيئة الذات اجتماعياً".

وأشار عبيد (٢٠٠٨، ص ٧٥) نقلاً عن ريجيو تقسيمه لمفهوم المهارات الاجتماعية إلى نوعين من المهارات هما: مهارات التخاطب اللفظي، ومهارات التخاطب غير اللفظي. وأوضح ريجيو أن كلا من هذين النوعين أو المستويين يشتمل على ثلاث مهارات أساسية هي:

- ١- مهارات الإرسال: وتشير إلى الجانب التعبيري وتمثل في قدرة الأفراد على التواصل أو التخاطب. ويضيف فرج (٢٠٠٣، ص ٥١) أن هذه المهارات تعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظياً أو غير لفظي من خلال عمليات نوعية كالتحدث والحوار والإشارات الاجتماعية.
- ٢- مهارات الاستقبال: ويقصد بها الحساسية من حيث مهارة الأفراد في استقبال الرسائل التي ترد إليهم من الآخرين والقدرة على تفسيرها. ويشير فرج (٢٠٠٣، ص ٥١) إلى اهتمام هذه المهارات بقدرة الفرد على الانتباه إلى الآخرين وتلقي الرسائل والهاديات اللفظية وغير اللفظية منهم وإدراكها وفهم مغزاها والتعامل في ضوءها.
- ٣- مهارات التنظيم أو الضبط: وتشير إلى مهارة الأفراد في تنظيم عملية التخاطب في الموقف الاجتماعي. ويبين فرج (٢٠٠٣، ص ٥١) أن هذه المهارات تهتم بقدرة الفرد على

التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد.

ويشير كل من خليفة (٢٠٠٦، ص ص ١٥ - ١٩)، وعلى (٢٠٠١، ص ص ٦٤ - ٦٦) إلى أنه قد تولد عن محصلة التفاعل بين مستويات ومجالات المهارات: ست مهارات اجتماعية تدرج تحت قسمين وذلك على النحو التالي:

القسم الأول مهارات التخاطب اللفظي ويشتمل على المهارات الثلاث التالية:

- ١- التعبير الاجتماعي: ويشير إلى مهارة الفرد وقدرته على التعبير اللفظي، ومشاركة الآخرين في المواقف الاجتماعية، والحديث بطلاقة وكفاءة في هذه المواقف. فالأشخاص الذين لديهم التعبير الاجتماعي يظهرون نوعاً من الانبساطية والاجتماعية، وبذلك فإن القدرة على التعبير اللفظي لدى الفرد تمكنه من إقامة علاقات اجتماعية وصدقات مع الآخرين.
- ٢- الحساسية الاجتماعية: وتشير إلى قدرة الفرد على الاستقبال اللفظي وعلى الفهم والسعي بالمعايير الحاكمة للسلوك في المواقف الاجتماعية وقدرته على تقدير مدى ملائمة سلوكه وسلوك الآخرين فيها. وبذلك فإن الأفراد الذين لديهم الحساسية الاجتماعية يتميزون بالتزامهم بالسلوك الاجتماعي وحساسيتهم ووعيهم لما يفعلون.
- ٣- الضبط الاجتماعي: ويشير إلى مهارة لعب الدور والتكيف مع المواقف الاجتماعية والقدرة على تحديد مضمون واتجاه التخاطب أثناء التفاعل الاجتماعي. ويبين فرج (٢٠٠٣، ص ٤٦) تلك المهارة بأن الفرد لديه مهارة في تقديم ذاته في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب وتعديل سلوكه فيها بما يتناسب مع متطلباتها على النحو الذي يبدو متوافقاً وواقعياً من ذاته. ويوضح معتز (٢٠٠٨، ص ٧٦) أن الأشخاص الذين لديهم مهارة الضبط الاجتماعي متكيفون ويتصفون باللياقة والثقة بالنفس ويستطيعون تحقيق الانسجام مع أي نوع من المواقف الاجتماعية بمجرد أن يوضعوا فيها. وفي هذا الإطار يضيف أبو سريع (١٩٩٣، ص ٦٣) أن هؤلاء الأشخاص يستطيعون التعبير عن معتقداتهم وقيمهم وتفضيلاتهم والحدود الشخصية التي يسمحون للآخرين بتجاوزها في علاقاتهم معهم بما يمكنهم من ممارسة ضبط أكبر على سلوك الآخرين.

القسم الثاني مهارات التخاطب غير اللفظي ويشتمل على المهارات الثلاث التالية:

- ٤- التعبير الانفعالي: ويشير إلى مهارة الأفراد في التخاطب غير اللفظي، خاصة فيما يتعلق بإرسال الرسائل الانفعالية، وقدرة الفرد على التعبير بدقة عن مشاعره وحالته الانفعالية. والمقياس يعكس هذه القدرة على التعبير الدقيق لما يشعر به الفرد من تغير في حالته الانفعالية، ويتميز الأشخاص الذين لديهم قدرة أعلى على التعبير الانفعالي بالحبوية، كما أنهم عاطفيين، ولديهم القدرة على إثارة وحث ودفع الآخرين للتعبير عن مشاعرهم. ويعتبر التعبير الانفعالي من المهارات الاجتماعية الهامة في نمو وتطور المشاعر الوجدانية في علاقات الفرد مع الآخرين.

٥- الحساسية الانفعالية: ويقصد بها القدرة على استقبال وتفسير أشكال التخاطب غير اللفظي الصادرة عن الآخرين. فالأشخاص الذين يتميزون بحساسيتهم الانفعالية يميلون إلى الدقة والبراعة في تفسير الحالة الانفعالية للآخرين، كما يكونوا عرضة لأن يصبحوا متأثرين عاطفياً بالآخرين، فيتمصون شخصيتهم، ويعبرون تماماً عن حالتهم الانفعالية. والحساسية الانفعالية لها دور هام في الحفاظ على استمرار العلاقات الإيجابية مع الآخرين من خلال تدعيم قدرات ومهارات الفرد في استقبال وتحليل وتقييم الرسائل الانفعالية أثناء اتصاله بالآخرين.

٦- الضبط الانفعالي: ويقصد به قدرة الفرد على ضبط وتنظيم التعبيرات الانفعالية غير اللفظية، وإخفاء انفعالاته ومشاعره تحت قناع معين (الضحك، وكظم الغيظ) بما يناسب الموقف الاجتماعي الذي يوجد فيه. فالشخص الذي يجيد الضبط الانفعالي لديه القدرة على التعبير الظاهري عن مشاعر الانفعال الداخلي في المواقف الاجتماعية المختلفة.

يتضح من التعريفات السابقة للفئات الأربع الأولى لمفهوم المهارات الاجتماعية أنها تركز على الجانب السلوكي الخارجي للمهارات الاجتماعية بالإضافة إلى أن تلك التعريفات ذات طابع عام لا ينطوي على وصف مفصل لتلك السلوكيات مما يصعب معه ملاحظتها وقياسها، في حين تناولت الفئة الخامسة من التعريفات السابقة للمهارات الاجتماعية إدخال العديد من المتغيرات وأخذها في الاعتبار مثل: التعبير الاجتماعي، والحساسية الاجتماعية، والضبط الاجتماعي، والتعبير الانفعالي، والحساسية الانفعالية، والضبط الانفعالي مما يدعم القدرة على تفسير سلوك الفرد وفهم ما يقوله والتمركز حول الآخر والاهتمام به وإدارة التفاعل والتعامل مع الموقف بالطريقة المناسبة فضلاً عن معرفة الفرد بمعايير السلوك الملائم والتي من الممكن ملاحظتها وقياسها.

وبناءً على ذلك فقد تم الإقتصار في هذا البحث على الفئتين الخامسة والسادسة من التعريفات والأخذ بتعريف ريجيو وتقسيمه للمهارات الاجتماعية لتمييزه بالدقة فضلاً عن تضمنه للعديد من العناصر المعرفية، فالمهارات لديه تنتظم في قسمين هما: التخاطب اللفظي، والتخاطب غير اللفظي، وفي كل قسم يتم الإفصاح عن ثلاث مهارات يتضمنها مقياس مختبر الصدق والثبات. وفي إطار آليات إصلاح الإرشاد الزراعي والتي من أهمها الاهتمام الفائق بالموارد البشرية العاملة بالجهاز الإرشادي على كافة المستويات التنظيمية، فمن الضروري استثمار كافة إمكانياتهم وزيادة كفاءتهم وتنمية قدراتهم للاستجابة بفاعلية لحاجات التعلم الجديدة للمتعاملين معهم (العادلي، ٢٠٠٦، ص ١١).

ولكي يؤدي المرشد الزراعي كأحد العناصر التنظيمية الإرشادية دوره كما يجب، وبحقق الأهداف المتوقعة منه، ولكي يواجه المشكلات التي تحدث في بيئته أو المجتمع الذي يعمل فيه، فعليه أن يحوز مجموعة من المهارات المتداخلة والتي تتفاعل سوياً وتعزز بعضها البعض والتي منها المهارات الاجتماعية مستخدماً في ذلك مهارات التخاطب اللفظية وغير اللفظية التي تمكنه من إقامة علاقات وثيقة في إطار من الثقة مع المحيطين به والحفاظ عليها من منطلق أن إقامة علاقات ودية من المؤشرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية، وتيسر إدارة علاقات العمل سواء مع الزملاء أو الرؤساء أو المروسين أو المسترشدين بطريقة أفضل لاستثمارها في تقديم خدمات إرشادية فعالة

وينشأ بينهم الأخذ والعطاء ليصبح عضواً فعالاً في جماعته يؤثر في أعضائها ويتأثر بهم ويعبر عن مشاعره وانفعالاته واتجاهاته نحوهم، ويتمكن من مواجهة ما يصادفه من مشكلات اجتماعية مختلفة ومن التوصل إلى الحلول الفعالة بما يمكنه في النهاية من تحقيق التكيف والتوافق مع جماعته أو بيئته بما فيها ومن فيها.

وعلى الرغم من أهمية تلك المهارات الاجتماعية للعمل الإرشادي بصفة عامة وللمرشد الزراعي بصفة خاصة، إلا أنها لا تؤخذ في الاعتبار عند اختيار وتعيين المرشدين الزراعيين أو عند تقييمهم الدوري أو عند تدريبهم أثناء الخدمة. لذا يجب القيام بهذا البحث لقياس تلك المهارات والتعرف على مستوى توفرها لدى المرشدين الزراعيين.

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث في أن نتائجه قد تلقي الضوء على نقطة رئيسية وهي المهارات الاجتماعية للمرشد الزراعي التي تعد من المحددات الرئيسية لنجاحه أو فشله في المواقف الاجتماعية المتنوعة التي يواجهها أثناء عمله الإرشادي مع مختلف المستهدفين الإرشاديين وتمكنه في حالة توفرها وارتفاعها لديه من أداء الاستجابة المناسبة للمواقف بفعالية، أما في حالة العكس فإنها تعد من أكثر العوائق المحددة لتوافقه مع الآخرين. ومن المتوقع أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى تحديد درجة المهارة الاجتماعية للمرشدين الزراعيين، وفي ضوء تعميماتها يمكن أن تستخدم كمؤشر من مؤشرات الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في هذا المجال، كما يمكن الاهتمام بالمقياس المستخدم عند تعيين المرشدين الزراعيين الجدد أو تدريبهم.

الأهداف البحثية

في ضوء المشكلة السابق عرضها، تم وضع الأهداف البحثية التالية:

١. التعرف على المستوى العام للمهارات الاجتماعية المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين.
٢. التعرف على مستوى مهارات التخاطب اللفظي المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين.
٣. التعرف على مستوى مهارات التخاطب غير اللفظي المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين.
٤. تحديد الفرق بين المتوسط العام لدرجة مهارات التخاطب اللفظي وبين المتوسط العام لدرجة مهارات التخاطب غير اللفظي المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين.
٥. تحديد الفروق بين متوسطات درجة كل مهارة من مهارات التخاطب اللفظي وبين متوسطات درجة كل مهارة من مهارات التخاطب غير اللفظي المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين.

الفروض البحثية

لتحقيق الهدف الرابع والخامس تم صياغة الفرضين البحثيين التاليين:

١. يوجد فرق بين المتوسط العام لدرجة مهارات التخاطب اللفظي وبين المتوسط العام لدرجة مهارات التخاطب غير اللفظي المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين.
٢. يوجد فروق بين متوسطات درجة كل مهارة من مهارات التخاطب اللفظي وبين متوسطات درجة كل مهارة من مهارات التخاطب غير اللفظي المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين.

ولاختبار هذين الفرضين تم وضعهما في صورتيهما الصفرية.

التعريفات الإجرائية:

١. **المهارات الاجتماعية:** هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير استجاباته للعبارة المكونة للمهارات الاجتماعية ببعديهما: الأول ويتضمن مهارات التخاطب اللفظي وتشتمل على التعبير الاجتماعي، والحساسية الاجتماعية، والضبط الاجتماعي والثاني ويتضمن مهارات التخاطب غير اللفظي وتشتمل على التعبير الانفعالي، والحساسية الانفعالية، والضبط الانفعالي.
٢. **مهارة التعبير الاجتماعي:** هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير استجاباته للعبارة المتعلقة بقدرته على التعبير اللفظي، ومشاركة الآخرين، والحديث بطلاقة وكفاءة في المواقف الاجتماعية.
٣. **مهارة الحساسية الاجتماعية:** هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير استجاباته للعبارة المتعلقة بقدرته على الاستقبال اللفظي، وعلى الوعي وفهم المعايير الحاكمة للسلوك، وتقدير مدى ملائمة سلوكه مع سلوك الآخرين في المواقف الاجتماعية.
٤. **مهارة الضبط الاجتماعي:** هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير استجاباته للعبارة المتعلقة بقدرته على تحديد مضمون واتجاه التخاطب أثناء التفاعل الاجتماعي وحضور الذات اجتماعيا ومهارة القيام بأدوار اجتماعية عديدة والتكيف مع المواقف الاجتماعية والثقة بالنفس.
٥. **مهارة التعبير الانفعالي:** هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير استجاباته للعبارة المتعلقة بالتخاطب غير اللفظي من حيث إرساله الرسائل الانفعالية وقدرته على التعبير بدقة عن مشاعره وحالته الانفعالية.
٦. **مهارة الحساسية الانفعالية:** هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير استجاباته للعبارة المتعلقة بقدرته على استقبال وتفسير أشكال التخاطب غير اللفظي الصادرة عن الآخرين والاستئثار انفعاليا بواسطة الآخرين.
٧. **مهارة الضبط الانفعالي:** هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير استجاباته للعبارة المتعلقة بقدرته على ضبط وتنظيم التعبيرات الانفعالية غير اللفظية، وإخفاء انفعالاته ومشاعره بما يتناسب مع الموقف الاجتماعي الذي يوجد فيه.

الطريقة البحثية

منطقة البحث:

اجرى البحث في ثلاث محافظات اختيرت عشوائيا وهي: المنوفية وتمثل الوجه البحرى، وأسيوط تمثل مصر الوسطى، وقنا وتمثل جنوب الوادى. ثم اختير تسعة مراكز إدارية عشوائيا من الثلاث محافظات المختارة بواقع ثلاثة مراكز إدارية بكل محافظة. شاملة البحث وعينته:

بلغت شاملة البحث ٦٩٢ مرشدا زراعيا بالمحافظات الثلاث، وحددت عينة البحث باستخدام معادلة كريجسى ومورجان فبلغت ٢٤٧ مبحوثا قسمت تناسيبا على المحافظات الثلاث طبقا لعدد المرشدين بها، فبلغ عدد المبحوثين في محافظة المنوفية ١٠٠ مبحوثا، وفي محافظة أسيوط ٩٣ مبحوثا، وفي محافظة قنا ٥٤ مبحوثا. كما تم أيضا تقسيم المبحوثين تناسيبا بالمراكز المختارة عشوائيا وعددها ثلاث مراكز بكل محافظة طبقا لعدد المرشدين بها، وفي داخل كل مركز تم اختيار المبحوثين باستخدام العينة العشوائية المنتظمة من واقع سجلات المرشدين الزراعيين بكل مركز. إعداد استمارة الاستبيان وجمع البيانات:

تم تصميم استمارة الاستبيان باستخدام قائمة المهارات الاجتماعية التى وضعها رونالد ريجيو وقام بتعريبه وإعداده خليفة (٢٠٠٦)، وتشتمل تلك القائمة على ٩٠ عبارة موزعة على ستة مقاييس فرعية بواقع ١٥ عبارة لكل مقياس للمهارة الواحدة وذلك على النحو التالى: مقياس التعبير الاجتماعى، ومقياس الحساسية الاجتماعية، ومقياس الضبط الاجتماعى، ومقياس التعبير الانفعالى، ومقياس الحساسية الانفعالية، ومقياس الضبط الانفعالى، وفى ضوء ذلك فإن المقاييس من الأول إلى الثالث تتناول قياس مهارات التخاطب اللفظى، والمقاييس من الرابع إلى السادس خصصت لقياس مهارات التخاطب غير اللفظى. ونظراً لان المقياس صمم ليناسب المؤسسات الاجتماعية، فقد تم مراجعة عباراته لنتناسب مع طبيعة عمل التنظيم الإرشادى الزراعي، مع المحافظة على المعنى المراد في هذه العبارات، وذلك دون حذف أو إضافة فيما عدا كلمات: "حفلة، والحفلات، والسهرات" تم حذفها ليحل محلها " الاجتماعات " وذلك فى العبارات: رقم (٤) "أستمتع بوجودى فى الحفلات"، و رقم (١٤) " أثناء وجودى فى الحفلات أستطيع معرفة الشخص الذى يهتم بى"، و رقم (٢٨) " أختلط عادة بالآخرين أثناء الحفلات والاجتماعات"، و رقم (٥٤) " لست ماهراً فى الاختلاط بالناس أثناء الحفلات"، و رقم (٥٨) " أستمتع بالحديث مع الآخرين فى الحفلات"، و رقم (٦١) " يمكننى تحويل حفلة مملة إلى حفلة مليئة بالضحك والمرح"، و رقم (٧٠) " أستمتع بالذهاب إلى الحفلات الكبيرة ومقابلة أشخاص غرباء"، و رقم (٨٢) " أميل دائماً إلى جو الحفلات أو السهرات". وبذلك استقر عدد عبارات المقياس على ٩٠ عبارة تغطي المهارات المدروسة منها ٥٩ عبارة ايجابية، و ٣١ عبارة سلبية، ورتبت هذه العبارات على نحو معين بالمقياس بحيث يتكرر ورود العبارات الخاصة بقياس كل مهارة على حده بعد كل ١٥ عبارة. وتم إجراء الاختبار المبدئى عليها وذلك للتأكد من صلاحيتها فى شكلها النهائى لتحقيق الغرض الذى جمعت من اجله، وتم جمع بيانات البحث بالمقابلة الشخصية خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠١٠.

المعالجة الكمية والتحليل الإحصائي للبيانات:

تم تطبيق المقياس بصورته التجريبية علي عينة قوامها ٣٠ من المرشدين الزراعيين بمحافظة بنى سويف، حيث تم استيفاء البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية اشتملت علي عبارات المقياس في صورتها المعدلة الأولية، وقد تم التحدث إلى المبحوثين بضرورة الحرص والجدية في الإجابة على عبارات المقياس، وأن المقياس لا يقيس معلوماتهم أو معرفتهم ومن ثم لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. وقد طلب من كل مبحوث أن يعبر عن درجة انطباق مضمون كل عبارة عليه وفقاً لأحد خمس استجابات هي: لا تنطبق، وتنطبق بدرجة ضعيفة، وتنطبق بدرجة متوسطة، وتنطبق بدرجة كبيرة، وتنطبق بدرجة كبيرة جداً، وأعطيت هذه الاستجابات (١،٢،٣،٤،٥) للعبارة الإيجابية، وللعبارة السلبية (٥،٤،٣،٢،١) علي الترتيب. وكانت ردود أفعال المبحوثين الأولية مشجعة، حيث لم يلاحظ جامعو البيانات أي صعوبات في فهم عبارات المقياس.

وبعد جمع البيانات وتفريغها أصبح لكل مبحوث درجة عن كل عبارة ودرجة تعبر عن مجموع درجات عبارات كل مهارة من المهارات الاجتماعية المدروسة علي حدة، ودرجة تعبر عن المجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها في جميع عبارات المقياس.

وقد تم التأكد من الاتساق الداخلي لهذا المقياس من خلال تحقيق اتساق درجة كل عبارة من عبارات المقياس (٩٠) عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس، ثم تحقيق اتساق درجة كل عبارة من عبارات كل مهارة من مهارات المقياس علي حدة مع الدرجة الكلية للمهارة الذي تسهم العبارة في قياسه، ثم تحقيق اتساق الدرجة الكلية لكل مهارة من المهارات الاجتماعية الستة المدروسة مع المجموع الكلي لدرجات المقياس. وقد تبين أن قيم معاملات ارتباط كل عبارة مع كل من الدرجة الكلية للمهارة التي تسهم في قياسها والدرجة الكلية للمقياس وكذلك إجمالي درجة كل مهارة من المهارات الستة المدروسة مع الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين ٠,٢٢٣ و ٠,٧٥٧ وجميعها ذات دلالة معنوية عند مستوي ٠,٠١. كما تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة "Cronbach" والذي يطلق عليه معامل ألفا (α) وقد بلغت قيمته ٠,٧١٩٩، مما يعطي دلالة قوية علي ثبات المقياس، وكذلك تم التحقق من الصدق الذاتي للمقياس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس المستخرج من معادلة "كرونباخ" فوجد أنها تساوي ٠,٨٤٨، وبذلك استقرت الصورة النهائية للمقياس علي ٩٠ عبارة وهي التي استخدمت في جمع بيانات البحث. ومن واقع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث باستخدام هذا المقياس تم حساب متوسطات درجات انطباق المهارات الاجتماعية، ثم تم استخراج المتوسط النسبي لانطباق المهارات الاجتماعية باستخدام المعادلة التالية:

مجموع متوسطات درجة انطباق المهارات الاجتماعية

المتوسط النسبي لانطباق المهارات الاجتماعية = $\frac{\text{الدرجة العليا لفئة المقياس المستخدم} \times \text{عدد العبارات المستخدمة في المقياس}}{100 \times}$

الدرجة العليا لفئة المقياس المستخدم \times عدد العبارات المستخدمة في المقياس

حيث كانت الدرجة العليا لفئة المقياس المستخدم = ٥

ولتحديد مستوى انطباق عبارات المهارات الاجتماعية تم تقسيم مدي المقياس وقدره ٤٥٠ درجة

على النحو التالي:

عبارات المقياس	عبارة واحدة	عبارات المهارة الواحدة (عبارة ١٥)	اجمالي مهارات التخاطب (اللفظي/ غير اللفظي) (عبارة ٤٥)	إجمالي المقياس (عبارة ٩٠)
مستوي الانطباق	١ - أقل من ١,٨	١٥ - أقل من ٢٧	٤٥ - أقل من ٨١	٩٠ - أقل من ١٦٢
ضعيف	١,٨ - أقل من ٢,٦	٢٧ - أقل من ٣٩	٨١ - أقل من ١١٧	١٦٢ - أقل من ٢٣٤
أقل من المتوسط	٢,٦ - أقل من ٣,٤	٣٩ - أقل من ٥١	١١٧ - أقل من ١٥٣	٢٣٤ - أقل من ٣٠٦
متوسط	٣,٤ - أقل من ٤,٢	٥١ - أقل من ٦٣	١٥٣ - أقل من ١٨٩	٣٠٦ - أقل من ٣٧٨
فوق المتوسط	٤,٢ - أقل من ٥	٦٣ - أقل من ٧٥	١٨٩ - أقل من ٢٢٥	٣٧٨ - أقل من ٤٥٠
عالي				

التحليل الإحصائي

استخدم معامل الارتباط البسيط، ومعامل كرونباخ للتأكد من صدق وثبات المقياس، كما استخدم اختبار (t_D) لمقارنة الأزواج لتحقيق الهدفين الرابع والخامس، هذا بالإضافة إلى التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي المرجح، والمتوسط النسبي لعرض البيانات.

النتائج ومناقشتها:

وقد تضمنت مايلي:-

أولاً: المستوى العام للمهارات الاجتماعية المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين.

أبرزت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن المستوى العام للمهارات الاجتماعية الست المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين كان متوسطاً، وبمتوسط عام قدره ٢٩٢,١٧ درجة، وبما يعادل متوسط نسبي قدره ٦٤,٩ %.

كما أشارت النتائج بنفس الجدول إلى أن المستوى الإجمالي لفئات المهارات الاجتماعية الست المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين كان متوسطاً في رأي ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٠,٨ %) بمتوسط قدره ٢٨٢,٧ درجة، وبما يعادل متوسط نسبي قدره ٦٢,٨ %، وفوق المتوسط في رأي أكثر من ربع المبحوثين (٢٨,٤ %) بمتوسط قدره ٣١٧,٨ درجة، وبما يعادل متوسط نسبي قدره ٧٠,٦ %، وأقل من المتوسط في رأي نسبة ضئيلة من المبحوثين (٠,٨ %) بمتوسط بلغ ٢٢٤,٥ درجة، وبما يعادل متوسط نسبي قدره ٤٩,٩ %.

أما عن مستوى كل مهارة من المهارات الاجتماعية على حدة فقد اتضح من النتائج الواردة بجدول (٢) أن المستوى كان فوق المتوسط لمهارتين من المهارات الاجتماعية المدروسة مرتبتين تنازلياً وذلك وفقاً لمتوسطاتهما على النحو التالي: الضبط الاجتماعي، والتعبير الاجتماعي بمتوسط بلغ ٥٤,٣٨، و٥١,٦٨ درجة بما يعادل متوسط نسبي قدره ٧٢,٥١٪، و ٦٨,٩٪ على الترتيب. وأن المستوى كان متوسطاً لبقية المهارات الاجتماعية المدروسة وهي مرتبة تنازلياً على النحو التالي: الحساسية الانفعالية، والحساسية الاجتماعية والضبط الانفعالي، والتعبير الانفعالي بمتوسط بلغ ٤٨,٤٥، و٤٦,٥، و٤٥,٨٣، و٤٤,٩١ درجة، وبما يعادل متوسط نسبي قدره ٦٤,٤٪، و ٦٢,٥٦٪، و ٦١,١٪، و ٥٩,٨٨٪.

وتشير تلك النتائج عامة إلى:

١. أن المستوى العام للمهارات الاجتماعية المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين كان متوسطاً.

٢. أن مستوى مهارات التخاطب اللفظي أعلى من مستوى مهارات التخاطب غير اللفظي لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين، وربما يرجع ذلك إلى ضعف اهتمام المسؤولين الإرشاديين أو المرشدين الزراعيين أنفسهم لهذه المهارات وقلة العمل على تنميتها من خلال التدريب، أو تقييمها لدى المرشدين الزراعيين قبل الخدمة.

ثانياً: مستوى مهارات التخاطب اللفظي المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين.

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) إلى أن المستوى العام لمهارات التخاطب اللفظي المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين كان متوسطاً بمتوسط عام قدره ١٥٢,٩٨ درجة، وبما يعادل متوسط نسبي قدره ٦٧,٩٩٪.

في حين أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن المستوى كان فوق المتوسط لمهارتين من مهارات التخاطب اللفظي المدروسة وقد جاءتا مرتبتين تنازلياً كالتالي: الضبط الاجتماعي، والتعبير الاجتماعي وذلك بمتوسط بلغ ٥٣,٤٨، و ٥١,٦٨ درجة، وبما يعادل متوسط نسبي قدره ٧٢,٥١٪، و ٦٨,٩٪ على الترتيب، بينما جاء المستوى متوسطاً لمهارة الحساسية الاجتماعية وذلك بمتوسط بلغ ٤٦,٩٢ درجة، وبما يعادل متوسط نسبي قدره ٦٢,٥٦٪.

وقد جاءت ٢٥ عبارة من عبارات مهارات التخاطب اللفظي بمستوى فوق المتوسط، و ١٨ عبارة بمستوى متوسط، وعبارتان بمستوى أقل من المتوسط وهاتان العبارةتان أحدهما تتعلق بمهارة الضبط الاجتماعي وهي (عندما أكون مع مجموعة من أصدقائي أكون غالباً الشخص المتحدث إليهم)، والثانية تتعلق بمهارة الحساسية الاجتماعية وهي (أعتقد أنني أحياناً أخذ ما يقوله لي الآخرين بشكل شخصي علي أنه يمسنني). (جدول رقم ٢)

وتشير تلك النتائج عامة إلى:

١. أن مستوى مهارات التخاطب اللفظي لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين كان متوسطاً.

٢. أن مستوى مهارة الحساسية الاجتماعية (المتعلق بقدرة الفرد على الاستقبال اللفظي وفهمه لمعايير وقواعد السلوك الاجتماعي الملائم) كان هو الأقل نسبياً بين مهارات التخاطب اللفظي

لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين مما يتطلب التركيز على هذه المهارة من خلال البرامج التدريبية.

٣. التركيز على العبارتان المتعلقةتان بمهارتي الضبط الاجتماعي والحساسية الاجتماعية والذين كانا بمستوى أقل من المتوسط وأخذهما في الاعتبار عند وضع البرامج التدريبية بهذا المجال.

ثالثاً: مستوى مهارات التخاطب غير اللفظي المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين.

أفادت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن المستوي العام لمهارات التخاطب غير اللفظي المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين كان متوسطاً وذلك بمتوسط عام قدره ١٣٩,١٩ درجة، وبما يعادل متوسط نسبي قدره ٦٦,٨٦ %.

كما أبرزت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن المستوى كان متوسطاً لكل مهارة من مهارات التخاطب غير اللفظية المدروسة والتي جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي: الحساسية الانفعالية، والضبط الانفعالي، والتعبير الانفعالي وذلك بمتوسط بلغ ٤٨,٤٥، و٤٥,٨٣، و٤٤,٩١ درجة، وبما يعادل متوسط نسبي قدره ٦٤,٤ %، و ٦١,١ %، و ٥٩,٨٨ % على الترتيب.

وقد جاءت ١٣ عبارة من عبارات مهارات التخاطب غير اللفظي بمستوى فوق المتوسط، و ٢٥ عبارة بمستوى متوسط، و ٧ عبارات بمستوى أقل من المتوسط وتشمل تلك العبارات السبعة مايلي:

أ- فيما يخص مهارة الحساسية الانفعالية ، عبارة هي: (أقضي فترة طويلة لمجرد مراقبة الناس الآخرين).

ب- فيما يخص مهارة الضبط الانفعالي، عبارة هي: (أستطيع بسهولة أن أتظاهر بالغضب والحزن حتى لو كنت أشعر فعلاً بالسعادة).

ج- فيما يخص مهارة التعبير الانفعالي خمسة عبارات هي: (أتحدث بسرعة تفوق معظم الأشخاص - أشعر بالضيق عندما أرح مشاعر الآخرين - أضحك عادة بصوت مرتفع - يقول لي أصدقائي أحياناً بأنني كثير الكلام - عندما أشعر بالاكئاب أحاول أن أجعل الآخرين من حولي مكتئبين أيضاً). (جدول رقم ٢)

وتشير تلك النتائج عامة إلى:

١. أن مستوى مهارات التخاطب غير اللفظي لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين كان متوسطاً.

٢. أن مستوى مهارة التعبير الانفعالي (المتعلق بقدرة المبحوثين على التعبير عن مشاعرهم وحالتهم الانفعالية بطريقة غير لفظية) كان هو الأقل نسبياً بين مهارات التخاطب غير اللفظي لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين.

٣. أن هناك سبعة عبارات من مهارات التخاطب غير اللفظي جاءت بمستوى أقل من المتوسط، ولذا يجب التركيز عليها من خلال برامج تدريبية مدروسة لا سيما ما يتعلق منها بمهارة التعبير الانفعالي.

رابعاً: الفرق بين المتوسط العام لدرجة مهارات التخاطب اللفظي وبين المتوسط العام لدرجة مهارات التخاطب غير اللفظي المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين.

أبرزت النتائج الواردة بجدول رقم (٣) وجود فرق معنوي على مستوى ٠,٠١ بين المتوسط العام لدرجة مهارات التخاطب اللفظي وبين المتوسط العام لدرجة مهارات التخاطب غير اللفظي المدروسة، حيث تبين أن قيمة (t_D) المحسوبة بلغت ١٤,١١٩. وكان الفرق معنوي لصالح مهارات التخاطب اللفظي. وبناء على هذه النتيجة أمكن رفض الفرض الإحصائي القائل " لا يوجد فرق بين المتوسط العام لدرجة مهارات التخاطب اللفظي وبين المتوسط العام لدرجة مهارات التخاطب غير اللفظي المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين ".

ويشير ذلك إلى وجود فرق جوهري بين مهارات التخاطب اللفظي وبين مهارات التخاطب غير اللفظي لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين بصفة عامة، وهذا يتطلب ضرورة الاهتمام بمهارات التخاطب غير اللفظي دون إهمال مهارات التخاطب اللفظي عند وضع البرامج التدريبية، فالمستوى العام لكلا المجموعتين من المهارات كان متوسطاً بصفة عامة.

خامساً: الفروق بين متوسطات درجة كل مهارة من مهارات التخاطب اللفظي وبين متوسطات درجة كل مهارة من مهارات التخاطب غير اللفظي المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين.

أفادت النتائج الواردة بجدول رقم (٣) وجود فروق معنوية على مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجة كل مهارة من مهارات التخاطب اللفظي وبين متوسطات درجة كل مهارة من مهارات التخاطب غير اللفظي المدروسة، حيث تبين أن قيمة (t_D) المحسوبة بين متوسطات درجة كل من مهارات التخاطب اللفظي أو الاجتماعي وبين متوسطات درجة كل من مهارات التخاطب غير اللفظي أو الانفعالي المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين بلغت ١١,٦١٣، و ٣,١١٩، و ١٣,٤٤٤ لمهارات التعبير والحساسية والضبط. وهذا يشير إلى وجود فرق معنوي لصالح مهارات التخاطب اللفظي المدروسة. ومن ثم فإنه أمكن رفض الفرض الإحصائي القائل " لا يوجد فروق بين متوسطات درجة كل مهارة من مهارات التخاطب اللفظي وبين متوسطات درجة كل مهارة من مهارات التخاطب غير اللفظي المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين " .

ويؤكد ذلك وجود فروق جوهريّة بين كل مهارة من مهارات التخاطب اللفظي وبين المهارة المقابلة لها من مهارات التخاطب غير اللفظي على أن جميع مهارات التخاطب غير اللفظي كانت أقل مستوى من المهارات المقابلة لها من مهارات التخاطب اللفظي. إضافة لما سبق توضيحه من فرق بين المتوسطين العامين لدرجة كلتا المجموعتين من المهارات الاجتماعية، الأمر الذي يتطلب اهتماماً أكبر من القائمين على العمل الإرشادي بتلك المهارات وتضمينها في البرامج التدريبية مستقبلاً أملاً في تمهيتها لدى المرشدين الزراعيين والذي سوف يبدو واضحاً في علاقاتهم بفئاتهم المستهدفة من المرشدين وبالتالي زيادة قدرتهم لأدائهم لمهامهم الإرشادية بكفاءة مما يؤدي إلى نجاح العمل الإرشادي وتحقيقه لأهدافه التنموية المأمولة في الريف المصري.

جدول (١) توزيع المبحوثين من المرشدين الزراعيين وفقا للمستوى الإجمالي للمهارات الاجتماعية المدروسة

نوع المهارة	مستوى المهارة	التكرار	%	الإجمالي	المتوسط	المتوسط %
اجمالي المهارات التخاطب اللفظي	منخفض	—	—	—	—	—
	اقل من المتوسط	٣	١,٢	٣٤٠	١١٣,٣	٥٠,٤
	متوسط	١١٢	٤٥,٣	١٥٩٥٤	١٤٢,٤	٦٣,٣
	فوق المتوسط	١٣١	٥٣,١	٢١٢٩٤	١٦٢,٥	٧٢,٢
	عالي	١	٤.	١٩٧	١٩٧,٠	٨٧,٦
الاجمالي	متوسط	٢٤٧	١٠٠	٣٧٧٨٥	١٥٢,٩٨	٦٧,٩٩
اجمالي المهارات التخاطب غير اللفظي	منخفض	—	—	—	—	—
	اقل من المتوسط	١٣	٥,٣	١٤٥٣	١١١,٧٦	٤٩,٦٧
	متوسط	١٩٧	٧٩,٧	٢٧٠٥٧	١٣٧,٣٤	٧٦,٠
	فوق المتوسط	٣٧	١٥,٠	٥٨٧١	١٥٨,٦٨	٧٠,٥٢
	عالي	—	—	—	—	—
الاجمالي	متوسط	٢٤٧	١٠٠	٣٤٣٨١	١٣٩,١٩	٦١,٨٦
اجمالي المهارات الاجتماعية المدروسة	منخفض	—	—	—	—	—
	اقل من المتوسط	٢	٠,٨	٤٤٩	٢٢٤,٥	٤٩,٩
	متوسط	١٧٥	٧٠,٨	٤٩٤٦٩	٢٨٢,٧	٦٢,٨
	فوق المتوسط	٧٠	٢٨,٤	٢٢٢٤٨	٣١٧,٨	٧٠,٦
	عالي	—	—	—	—	—
الاجمالي	متوسط	٢٤٧	١٠٠	٧٢١٦٦	٢٩٢,١٧	٦٤,٩

جدول (٢) ترتيب المهارات الاجتماعية المدروسة لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين من وجهة نظرهم

المستوى	المتوسط %	المتوسط المرجح	تطبيق بدرجة								لا تتطبق		العبرة
			كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		%	تكرار	
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار			
فوق المتوسط	٨١,٠	٤,٠٥	٤,٥	١١	٧,٢	١٨	١٤,٦	٣٦	٢٦,٣	٦٥	٤٧,٤	١١٧	الضبط الاجتماعي: أضع نفسي غالبًا في مواقف اجتماعية حرجة.
فوق المتوسط	٨٠,٨	٤,٠٤	٣,٢	٨	٩,٧	٢٤	١٥,٤	٣٨	٢٤,٣	٦٠	٤٧,٤	١١٧	ألاحظ أحيانًا أن الناس من المستويات الاجتماعية الأقل، منى يشعرون بعدم الارتياح عندما يجلسون معي.
فوق المتوسط	٧٧,٨	٣,٨٩	٤,٠	١٠	٨,٥	٢١	٢٣,١	٥٧	٢٢,٧	٥٦	٤١,٧	١٠٣	أخطئ أحيانًا عندما أتحدث مع أشخاص غرباء.
فوق المتوسط	٧٦,٦	٣,٨٣	٦,٩	١٧	١٠,٩	٢٧	١٨,٣	٤٥	٢٠,٢	٥٠	٤٣,٧	١٠٨	لست ماهرًا في الاختلاط بالناس أثناء الاجتماعات أو ما شابه.
فوق المتوسط	٧٦,٢	٣,٨١	٦,٥	١٦	٩,٧	٢٤	٢٤,٣	٦٠	١٥,٠	٣٧	٤٤,٥	١١٠	لست ماهرًا في إجراء محادثات حتي ولو سبق الإعداد لها.
فوق المتوسط	٧٦,٠	٣,٨٠	٥,٣	١٣	١٣,٤	٣٣	١٩,٠	٤٧	٢٠,٦	٥١	٤١,٧	١٠٣	أجد صعوبة في التحدث أمام مجموعة كبيرة من الناس.
فوق المتوسط	٧٥,٦	٣,٧٨	٣٠,٧	٧٦	٣٤,٨	٨٦	٢٢,٣	٥٥	٦,١	١٥	٦,١	١٥	أستطيع التوافق مع كل الناس صغيرهم أو كبيرهم، غنيهم أو فقيرهم.
فوق المتوسط	٧٥,٠	٣,٧٥	٢,١	٥	١٦,٦	٤١	١٩,٨	٤٩	٢٧,١	٦٧	٣٤,٤	٨٥	عندما أكون مع مجموعة من الأشخاص يضطرب تفكيري بخصوص مدي صحة الأشياء أو الموضوعات التي أتحدث عنها.

تابع جدول (٢)

فوق المتوسط	٧٤,٠	٣,٧٠	٤,٠	١٠	١٧,٠	٤٢	٢١,٩	٥٤	١٨,٦	٤٦	٣٨,٥	٩٥	أشعر غالبًا بعدم الارتياح عندما أكون مع مجموعة من الأشخاص يختلفون عني في المستوي الاجتماعي.
فوق المتوسط	٧٣,٤	٣,٦٧	٥,٣	١٣	١٤,٦	٣٦	٢٥,١	٦٢	١٨,٢	٤٥	٣٦,٨	٩١	أشعر بعدم الراحة أو بسأني غريب في الاجتماعات التي يحضرها بعض الأشخاص المهمين جدًا.
فوق المتوسط	٧٢,٤	٣,٦٢	٢٠,٦	٥١	٣٨,٥	٩٥	٢٨,٣	٧٠	٧,٧	١٩	٤,٩	١٢	أستطيع أن أتكيف بسهولة في أي موقف اجتماعي.
فوق المتوسط	٧٢,٠	٣,٦٠	٤,٥	١١	١٦,٦	٤١	٢٥,٥	٦٣	٢١,٩	٥٤	٣١,٥	٧٨	أجد صعوبة أحيانًا في أن أنظر إلي وجوه وعيون الآخرين عندما أتحدث معهم.
متوسط	٦٧,٦	٣,٣٨	١٢,٦	٣١	٣٥,٢	٨٧	٣٦,٠	٨٩	٩,٧	٢٤	٦,٥	١٦	أكون عادة ماهرًا جدًا في إدارة المناقشات الجماعية.
متوسط	٥٧,٨	٢,٨٩	١٠,٥	٢٦	٢٥,٩	٦٤	٢٧,٥	٦٨	١٣,٨	٣٤	٢٢,٣	٥٥	أرغب غالبًا في أن أكون قائد جماعة.
أقل من المتوسط	٥١,٤	٢,٥٧	٧,٦	١٩	١٥,٠	٣٧	٣٢,٤	٨٠	١٦,٦	٤١	٢٨,٣	٧٠	عندما أكون مع مجموعة من أصدقائي أكون غالبًا الشخص المتحدث إليهم.
فوق المتوسط	٧٢,٥١	٥٤,٣٨	٨,٥	٣١٧	١٨,٢	٦٧٦	٢٣,٦	٨٧٣	١٨,٠	٦٦٤	٣١,٧	١١٧٥	الإجمالي
فوق المتوسط	٨٠,٢	٤,٠١	٢,٥	٦	١٠,٥	٢٦	١٨,٦	٤٦	٢٠,٢	٥٠	٤٨,٢	١١٩	التعبير الاجتماعي: أشعر غالبًا بالعزلة.
فوق المتوسط	٧٦,٨	٣,٨٤	٢٩,٦	٧٣	٣٨,٨	٩٦	٢١,١	٥٢	٦,٩	١٧	٣,٦	٩	استمتع بوجودي في الاجتماعات.

تابع جدول (٢)

المستوى	المتوسط %	المتوسط المرجح	تنطبق بدرجة								لا تنطبق		العبارة
			كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		%	تكرار	
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار			
فوق المتوسط	٧٥,٠	٣,٧٥	٥,٧	١٤	٨,٩	٢٢	٢٥,٩	٦٤	٢٣,٩	٥٩	٣٥,٦	٨٨	يستغرق الناس وقتاً لكي يتعرفوا علي جيداً.
فوق المتوسط	٧٥,٠	٣,٧٥	٢٥,٥	٦٣	٤٢,١	١٠٤	٢١,٠	٥٢	٥,٧	١٤	٥,٧	١٤	أختلط عادة بالآخرين أثناء الاجتماعات.
فوق المتوسط	٧٥,٠	٣,٧٥	٢٧,١	٦٧	٣٩,٧	٩٨	١٩,٤	٤٨	٨,٥	٢١	٥,٣	١٣	أستمع بالذهاب إلى الاجتماعات ومقابلة أشخاص جدد.
فوق المتوسط	٧٤,٨	٣,٧٤	٢٤,٧	٦١	٤٤,١	١٠٩	١٧,٤	٤٣	٨,٥	٢١	٥,٣	١٣	أستمع بالحديث مع الآخرين في الاجتماعات.
فوق المتوسط	٧٤,٢	٣,٧١	٢٢,٧	٥٦	٤٣,٧	١٠٨	٢٠,٦	٥١	٧,٧	١٩	٥,٣	١٣	أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.
فوق المتوسط	٧٢,٤	٣,٦٢	٤,٥	١١	١٤,٦	٣٦	٢٥,٠	٦٢	٢٦,٣	٦٥	٢٩,٦	٧٣	لا أحب أن أبدأ الحديث مع الغرباء.
فوق المتوسط	٦٩,٦	٣,٤٨	١٧,٠	٤٢	٣٨,٩	٩٦	٢٧,٥	٦٨	٨,١	٢٠	٨,٥	٢١	أميل دائماً إلى جو الاجتماعات.
متوسط	٦٦,٢	٣,٣١	١٣,٤	٣٣	٣٢,٠	٧٩	٣٤,٤	٨٥	١٣,٠	٣٢	٧,٢	١٨	عندما أكون في مناقشة جماعية فأني أشترك بنصيب كبير في الحديث.
متوسط	٦٣,٠	٣,١٥	١٢,١	٣٠	٢٧,٢	٦٧	٣٤,٤	٨٥	١٥,٨	٣٩	١٠,٥	٢٦	عندما أحكي قصة لشخص ما، استخدم الكثير من الإشارات والإيماءات لتوضيح ما أقوله.

تابع جدول (٢)

متوسط	٦١,٢	٣,٠٦	١٣,٠	٣٢	٣٣,٢	٨٢	٢٣,٠	٥٧	٨,٥	٢١	٢٢,٣	٥٥	أبادر عادة بتقديم وتعريف نفسي للغرباء.
متوسط	٥٨,٠	٢,٩٠	٩,٣	٢٣	٢٣,٥	٥٨	٣١,٦	٧٨	١٩,٤	٤٨	١٦,٢	٤٠	عادة أكون الشخص الذي يبدأ الحوار في المناقشة مع الآخرين.
متوسط	٥٧,٨	٢,٨٩	١٣,٤	٣٣	٢٢,٧	٥٦	٢٥,٥	٦٣	١٦,١	٤٠	٢٢,٣	٥٥	أفضل الأعمال التي تحتاج إلي عدد كبير من الأفراد للقيام بها.
متوسط	٥٤,٤	٢,٧٢	٨,٩	٢٢	١٧,٨	٤٤	٣٠,٤	٧٥	٢١,٠	٥٢	٢١,٩	٥٤	يمكنني أن أتحدث عدة ساعات في أي موضوع.
فوق المتوسط	٦٨,٩	٥١,٦٨	١٥,٥	٥٦٦	٢٩,١	١٠٨ ١	٢٥,٠	٩٢٩	١٤,٠	٥١٨	١٦,٤	٦١١	الاجمالي
فوق المتوسط	٨٠,٠	٤,٠٠	٣٨,٥	٩٥	٣٤,٨	٨٦	١٧,٤	٤٣	٦,٩	١٧	٢,٤	٦	الحساسية الانفعالية: من أعظم الأشياء التي تسعدني وجودي مع الناس.
فوق المتوسط	٧٢,٤	٣,٦٢	١٧,٨	٤٤	٤٤,٩	١١١	٢٣,٥	٥٨	٨,٥	٢١	٥,٣	١٣	أستطيع بسهولة فهم طبيعة أي شخص من خلال تعامله مع الآخرين.
فوق المتوسط	٧١,٨	٣,٥٩	١٩,٠	٤٧	٤٢,١	١٠٤	٢٤,٣	٦٠	٧,٧	١٩	٦,٩	١٧	أثناء وجودي في الاجتماعات أستطيع معرفة الشخص الذي يهتم بي.
فوق المتوسط	٧١,٦	٣,٥٨	٢٠,٢	٥٠	٣٨,٥	٩٥	٢٦,٧	٦٦	٨,٥	٢١	٦,١	١٥	عندما يتحدث معي أحد الأشخاص فإنني أراقب تحركاته وتصرفاته بقدر استماعي لما يقوله.
فوق المتوسط	٦٨,٨	٣,٤٤	١٨,٢	٤٥	٣٦,٤	٩٠	٢٥,٢	٦٢	١١,٣	٢٨	٨,٩	٢٢	أستطيع أن أكتشف بسرعة الشخص المحتال (الدجال) منذ اللحظة الأولى من مقابلته.

تابع جدول (٢)

المستوى	المتوسط %	المتوسط المرجح	تنطبق بدرجة								لا تنطبق		العبارة
			كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		%	تكرار	
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار			
فوق المتوسط	٦٨,٢	٣,٤١	١١,٣	٢٨	١٨,٢	٤٥	١٨,٦	٤٦	٢١,٥	٥٣	٢٠,٤	٧٥	أشعر بالضيق عندما يحكي لي الآخرون مشاكلهم.
متوسط	٦٧,٢	٣,٣٦	١٧,٨	٤٤	٣٢,٨	٨١	٢٥,١	٦٢	١٦,٢	٤٠	٨,١	٢٠	أهتم بمعرفة كل ما يجذب انتباه الناس من إشارات وعلامات.
متوسط	٦٦,٨	٣,٣٤	١٩,٤	٤٨	٣١,٦	٧٨	٢٤,٣	٦٠	١٣,٤	٣٣	١١,٣	٢٨	عندما يكون أصدقاؤني قلقين أو متضايقين فإنهم يبحثون عني لكي أساعدهم على الهدوء والتخفيف من القلق.
متوسط	٦١,٨	٣,٠٩	١٠,١	٢٥	٣٣,٢	٨٢	٢٧,٥	٦٨	١٣,٤	٣٣	١٥,٨	٣٩	من السهل علي أن أضحك أي شخص لديه مشكلة للتخفيف عنه.
متوسط	٦١,٢	٣,٠٦	١٠,٥	٢٦	٣٨,٣	٧٠	٣١,٦	٧٨	١٥,٤	٣٨	١٤,٢	٣٥	يمكنني معرفة المشاعر الحقيقية للناس الآخرين مهما حاولوا وبذلوا من جهد لإخفائها.
متوسط	٦٠,٦	٣,٠٣	١٠,٥	٢٦	٢٥,٥	٦٣	٣٤,٤	٨٥	١٥,٤	٣٨	١٤,٢	٣٥	بخبرني الآخرون غالبا بأنني شخص حساس وعاطفي.
متوسط	٥٨,٨	٢,٩٤	١٠,٢	٢٥	٢٨,٣	٧٠	٢٥,١	٦٢	١٨,٦	٤٦	١٧,٨	٤٤	يمكنني فهم طبيعة أي شخص من مجرد مقابلته لأول مرة.
متوسط	٥٧,٦	٢,٨٨	٨,٥	٢١	٢٤,٣	٦٠	٣٣,٢	٨٢	١٤,٦	٣٦	١٩,٤	٤٨	القليل من الناس حساسون مثلي.
متوسط	٥٥,٨	٢,٧٩	١٠,٩	٢٧	٢٠,٦	٥١	٢٧,٥	٦٨	١٧,٨	٤٤	٢٣,٢	٥٧	أبكي أحيانا عندما أشاهد الأفلام الحزينة.
أقل من المتوسط	٤٦,٤	٢,٣٢	١٠,٩	٢٧	٨,٥	٢١	٢٣,١	٥٧	١٧,٨	٤٤	٣٩,٧	٩٨	أقضي فترة طويلة لمجرد مراقبة الناس الآخرين.

تابع جدول (٢)

متوسط	٦٤,٤	٤٨,٤٥	١٥,٦	٥٧٨	٢٩,٩	١١,٧	٢٥,٨	٩٥٧	١٣,٨	٥١١	١٤,٩	٥٥٢	الإجمالي
فوق المتوسط	٧٩,٠	٣,٩٥	٣٧,٦	٩٣	٣٥,٦	٨٨	١٥,٤	٣٨	٦,٩	١٧	٤,٥	١١	الحساسية الاجتماعية: يركز والداي (الأب والأم) منذ صغري علي أهمية السلوك الحسن عند مخاطبة الناس والتعامل معهم.
فوق المتوسط	٧٨,٨	٣,٩٤	٤١,٧	١٠٣	٣١,٢	٧٧	١٣,٤	٣٣	٧,٢	١٨	٦,٥	١٦	يهمني جدًا حب الناس لي.
فوق المتوسط	٧٠,٠	٣,٥٠	٢,٨	٧	١٧,٠	٤٢	٣٢,٠	٧٩	٢٢,٧	٥٦	٢٥,٥	٦٣	أجد أن ما يتوقعه الآخرون مني من تصرفات يؤثر علي قليلا وقد لا يؤثر إطلاقا.
فوق المتوسط	٦٧,٤	٣,٣٧	١٢,١	٣٠	١٤,٦	٣٦	٢٤,٣	٦٠	٢٢,٣	٥٥	٢٦,٧	٦٦	نادرًا ما أشعر بالضيق من النقد أو التوبيخ.
متوسط	٦٧,٤	٣,٣٧	١٧,٤	٤٣	٣٨,٥	٩٥	١٩,٤	٤٨	١٣,٠	٣٢	١١,٧	٢٩	يعد الناس أكبر مصدر لسعادتي و أجزائي.
متوسط	٦٧,٢	٣,٣٦	٢١,٠	٥٢	٣١,٦	٧٨	٢٣,١	٥٧	١٠,٩	٢٧	١٣,٤	٣٣	أناثر بدرجة كبيرة بالحالة النفسية للمحيطين بي.
متوسط	٦٣,٦	٣,١٨	١٢,١	٣٠	٣٠,٨	٧٦	٣٠,٠	٧٤	١٧,٠	٤٢	١٠,١	٢٥	أهتم غالبًا بما أكونه عن الآخرين من انطباعات.
متوسط	٦١,٨	٣,٠٩	٩,٣	٢٣	٣١,٢	٧٧	٣٠,٤	٧٥	١٧,٤	٤٣	١١,٧	٢٩	أهتم غالبًا بفكرة الآخرين وانطباعاتهم عني.
متوسط	٦١,٠	٣,٠٥	١١,٧	٢٩	٢٧,٥	٦٨	٢٨,٧	٧١	١٧,٨	٤٤	١٤,٣	٣٥	أكون غالبًا قلقًا من أن يسيء الآخرون فهمهم لما أقوله لهم.
متوسط	٥٩,٤	٢,٩٧	١٤,٢	٣٥	٢٤,٣	٦٠	٢٦,٧	٦٦	١٣,٨	٣٤	٢١,٠	٥٢	أناثر بشدة بأي شخص بيتسم لي أو يكثر في وجهي.
متوسط	٥٦,٢	٢,٨١	١١,٣	٢٨	٢٤,٣	٦٠	٢٤,٣	٦٠	١٤,٢	٣٥	٢٥,٩	٦٤	أشعر بالقلق على صحة ما أقوله أو أفعله في بعض المواقف.

تابع جدول (٢)

المستوى	المتوسط %	المتوسط المرجح	تطبيق بدرجة								لا تتطبق		العبرة
			كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		%	تكرار	
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار			
متوسط	٥٥,٢	٢,٧٦	١٠,١	٢٥	٢٣,٥	٥٨	٢٣,٩	٥٩	١٧,٠	٤٢	٢٥,٥	٦٣	أكون عصبيًا ومتوترًا إذا وجدت أن شخصًا ما يراقبني..
متوسط	٥٣,٦	٢,٦٨	١٢,٢	٣٠	١٧,٨	٤٤	٢٢,٧	٥٦	٢٠,٦	٥١	٢٦,٧	٦٦	الواحد حساس جدًا للنقد.
متوسط	٥٢,٤	٢,٦٢	١٥,٠	٣٧	٤١,٧	١٠٣	٢١,٩	٥٤	٨,٨	٢٢	١٢,٦	٣١	أحب المشاركة في المناقشات حول ملاحظة وتحليل ما يقوله الآخرون.
أقل من المتوسط	٤٥,٤	٢,٢٧	٧,٣	١٨	١٤,٢	٣٥	١٧,٤	٤٣	٢٠,٢	٥٠	٤٠,٩	١٠١	أعتقد أنني أحيانًا أخذ ما يقوله لي الآخرين بشكل شخصي علي أنه يمسي.
متوسط	٦٢,٥٦	٤٦,٩٢	١٥,٧	٥٨٣	٢٦,٩	٩٩٧	٢٣,٦	٨٧٣	١٥,٣	٥٦٨	١٨,٥	٦٨٤	الأجمالى
فوق المتوسط	٧٤,٢	٣,٧١	٣,٦	٩	١٤,٦	٣٦	٢٤,٣	٦٠	٢١,٩	٥٤	٣٥,٦	٨٨	الضبط الانفعالي: أجد من الصعب جدًا أن أتحكم في انفعالاتي.
متوسط	٦٧,٢	٣,٣٦	٦,٠	١٥	١٧,٠	٤٢	٣٣,٦	٨٣	٢١,٥	٥٣	٢١,٩	٥٤	من الصعب علي عادة أن أمتنع نفسي من الضحك عندما أستمع إلي قصة أو نكتة مضحكة.
متوسط	٦٦,٦	٣,٣٣	٥,٧	١٤	٢٢,٣	٥٥	٢٨,٣	٧٠	٢٠,٦	٥١	٢٣,١	٥٧	يمكن للناس معرفة حقيقة مشاعري مهما حاولت وبذلت من جهد لإخفاء هذه المشاعر.
متوسط	٦٥,٦	٣,٢٨	١٥,٠	٣٧	٣٤,٨	٨٦	٢٥,٥	٦٣	١٢,٦	٣١	١٢,١	٣٠	عندما التقى مع مجموعة من الأفراد بالصدفة يمكنني التكيف معهم بسهولة.
متوسط	٦٥,٢	٣,٢٦	١٤,٦	٣٦	٣٣,٦	٨٣	٢٨,٧	٧١	٩,٣	٢٣	١٣,٨	٣٤	يمكنني أن أحفظ بشكلي الهادئ حتي ولو كنت مضطربا أو قلقًا.
متوسط	٦٠,٤	٣,٠٢	٨,٥	٢١	٢٩,١	٧٢	٣٠,٤	٧٥	١٦,٢	٤٠	١٥,٨	٣٩	يعرف الناس مشاعري الحقيقية بسهولة حتي لو حاولت أن أخفيها عنهم.
متوسط	٦٠,٠	٣,٠	١٠,٥	٢٦	٢٥,١	٦٢	٣٠,٤	٧٥	٢٢,٣	٥٥	١١,٧	٢٩	يستطيع الناس معرفة ما إذا كنت متوترًا من خلال تعبيرات وجهي.

تابع جدول (٢)

متوسط	٥٩,٠	٢,٩٥	١٢,٥	٣١	٢١,٩	٥٤	٣٢,٠	٧٩	١٥,٤	٣٨	١٨,٢	٤٥	أستطيع أن أخفي مشاعري الحقيقية نحو أي شخص.
متوسط	٥٦,٨	٢,٨٤	١١,٧	٢٩	٢١,٥	٥٣	٢٩,١	٧٢	١٤,٦	٣٦	٢٣,١	٥٧	أستطيع أن أظهاره بأنني سعيد جدا في المواقف الاجتماعية حتي لو كنت غير ذلك في حقيقة الأمر.
متوسط	٥٦,٢	٢,٨١	١٠,٩	٢٧	٢٠,٢	٥٠	٣١,٢	٧٧	١٤,٢	٣٥	٢٣,٥	٥٨	يمكنني أن أخفي مشاعري القوية.
متوسط	٥٦,٠	٢,٨٠	١٠,٥	٢٦	١٩,٤	٤٨	٣٢,٨	٨١	١٤,٢	٣٥	٢٣,١	٥٧	بالرغم من أنني قد أشعر بالضيق وأكاد أنفجر، فإنه يمكنني أن أخفي ذلك عن الآخرين.
متوسط	٥٥,٢	٢,٧٦	٨,٩	٢٢	١٥,٨	٣٩	٣٦,٠	٨٩	٢١,٢	٥٢	١٨,١	٤٥	أستطيع أن أمنع نفسي عن الضحك أو الابتسامه حتي عندما يحاول أصدقائي إضحائي.
متوسط	٥٢,٠	٢,٦٠	٨,٥	٢١	١٩,٠	٤٧	٢٧,١	٦٧	١٥,٠	٣٧	٣٠,٤	٧٥	أستطيع بسهولة أن أبدو سعيدا في لحظة ما وحزينا في اللحظة التالية.
اقل من المتوسط	٤٦,٤	٢,٣٢	٨,٠	٢٠	١٢,٦	٣١	٢١,٥	٥٣	١٩,٠	٤٧	٣٨,٩	٩٦	أستطيع بسهولة أن أظهاره بالغضب والحزن حتي لو كنت أشعر فعلا بالسعادة.
متوسط	٦١,١	٤٥,٨٣	٩,٤	٣٤٧	٢١,١	٧٨٤	٢٨,٨	١٠٦٧	١٧,٥	٦٥٠	٢٣,٢	٨٥٦	الإجمالي

تابع جدول (٢)

المستوى	المتوسط %	المتوسط المرجح	تطبيق بدرجة								لا تطبيق		العبارة
			كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		%	تكرار	
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار			
فوق المتوسط	٧٨,٢	٣,٩١	٣,٦	٩	١٠,٩	٢٧	١٩,٨	٤٩	٢١,٥	٥٣	٤٤,٢	١٠,٩	التعبير الانفعالي: أكون مضطرباً في بعض الأحيان لدرجة أن أصدقائي وأسرتي يدركون أنني منزعج لوجودي معهم.
فوق المتوسط	٧٤,٦	٣,٧٣	٤,٤	١١	١٣,٨	٣٤	٢٥,٥	٦٣	١٧,٠	٤٢	٣٩,٣	٩٧	لا أحب أن أكون موضع اهتمام الآخرين.
فوق المتوسط	٧١,٤	٣,٥٧	٢١,٩	٥٤	٣٨,١	٩٤	٢٣,١	٥٧	٩,٧	٢٤	٧,٢	١٨	أقترب من أصدقائي غالباً عندما أتحدث معهم.
فوق المتوسط	٧٠,٨	٣,٥٤	٥,٢	١٣	١٢,٦	٣١	٣٠,٨	٧٦	٢٥,٩	٦٤	٢٥,٥	٦٣	نادراً ما أظهر مشاعري أو انفعالاتي.
فوق المتوسط	٦٩,٠	٣,٤٥	٧,٧	١٩	١٤,٦	٣٦	٢٩,٦	٧٣	٢١,٥	٥٣	٢٦,٦	٦٦	من الصعب علي الآخرين أن يعرفوا متي أشعر بالحزن أو الكآبة.
متوسط	٦٧,٤	٣,٣٧	١٢,٥	٣١	١٧,٤	٤٣	٢١,٥	٥٣	١٧,٨	٤٤	٣٠,٨	٧٦	لا أعير عن غضبي بالصياح أو الصراخ.
متوسط	٦٥,٢	٣,٢٦	٨,٥	٢١	٢١,١	٥٢	٢٤,٧	٦١	٢٧,٥	٦٨	١٨,٢	٤٥	نادراً ما أظهر غضبي.
متوسط	٦١,٨	٣,٠٩	١٠,٥	٢٦	٢٩,٦	٧٣	٢٩,٦	٧٣	١٩,٠	٤٧	١١,٣	٢٨	يمكن للآخرين معرفة مشاعري من خلال النظر إلي عيني.
متوسط	٥٨,٤	٢,٩٢	١٠,٥	٢٦	٢٨,٤	٧٠	٢٣,١	٥٧	١٩,٠	٤٧	١٩,٠	٤٧	يمكنني تحويل الاجتماعات المملة إلى اجتماعات مليئة بالضحك والمرح.

تابع جدول (٢)

متوسط	٥٦,٤	٢,٨٢	١١,٤	٢٨	٣٦,٠	٨٩	٢٧,٥	٦٨	٩,٧	٢٤	١٥,٤	٣٨	عادة تكون تعبيرات وجهي عادية.
اقل من المتوسط	٥١,٤	٢,٥٧	٨,١	٢٠	١٦,٧	٤١	٢٩,١	٧٢	١٧,٠	٤٢	٢٩,١	٧٢	أتحدث بسرعة تفوق معظم الأشخاص.
اقل من المتوسط	٤٦,٤	٢,٣٢	٣٣,٦	٨٣	٣٢,٠	٧٩	١٤,٢	٣٥	٩,٣	٢٣	١٠,٩	٢٧	أشعر بالضيق عندما أخرج مشاعر الآخرين.
اقل من المتوسط	٤٥,٠	٢,٢٥	٨,١	٢٠	١٠,١	٢٥	١٩,٠	٤٧	٢٣,٩	٥٩	٣٨,٩	٩٦	أضحك عادة بصوت مرتفع.
اقل من المتوسط	٤٢,٤	٢,١٢	٧,٧	١٩	٨,٥	٢١	١٧,٠	٤٢	٢١,٩	٥٤	٤٤,٩	١١١	يقول لي أصدقائي أحياناً بأنني كثير الكلام.
اقل من المتوسط	٣٩,٨	١,٩٩	٧,٧	١٩	٦,٩	١٧	١٣,٤	٣٣	٢٠,٦	٥١	٥١,٤	١٢٧	عندما أشعر بالاكتماب أحاول أن أجعل الآخرين من حولي مكثبين أيضاً.
متوسط	٥٩,٨٨	٤٤,٩١	١٠,٧	٣٩٩	١٩,٨	٧٣٢	٢٣,٢	٨٥٩	١٨,٨	٦٩٥	٢٧,٥	١٠٢٠	الاجمالي
متوسط	٦٤,٩	٢٩٢,١ ٧	١٢,٦	٢٧٩ ٠	٢٤,٢	٥٣٧ ٥	٢٥,٠	٥٥٥٨	١٦,٢	٣٦٠٦	٢٢,٠	٤٨٩٨	الاجمالي العام

جدول (٣) الفروق بين متوسط درجة مهارات التخاطب اللفظي وبين متوسط درجة مهارات التخاطب غير اللفظي من وجهة نظر المبحوثين

t_{D}	مهارات التخاطب غير اللفظي		مهارات التخاطب اللفظي		المهارات الاجتماعية
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
**١١,٦١٣	٥,٢٤٣	٤٤,٩١	٧,١٨٧	٥١,٦٨	التعبير
**٣,١١٩	٧,٤٥٧	٤٨,٤٥	٥,٨٥٩	٤٦,٩٢	الحساسية
**١٣,٤٤٤	٦,٥١٧	٤٥,٨٣	٧,٢٠٨	٥٤,٣٨	الضبط
**١٤,١١٩	١٢,٧٢٣	١٣٩,١٩	١٣,٧٠٢	١٥٢,٩٨	الإجمالي

قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ = ٢,٥٩

المراجع:

- ١- أبو سريع، أسامة سعد (١٩٩٣)، الصداقة من منظور علم النفس، سلسلة عالم المعرفة، العدد (١٧٩)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- ٢- الحميضي، أحمد بن علي بن عبد الله (٢٠٠٤)، فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
<http://www.nauss.edu.sa/NAUSS/Arabic/Menu/ELibrary/ScLetterResearch>
<http://www.gulfkids.com/pdf/brnmh-solok.pdf> 12/7/2010 9:55 pm
- ٣- العادلي، أحمد السيد (٢٠٠٦)، قضايا الإصلاح الإرشادي الزراعي وأولوياته، المؤتمر السابع للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مبادرات الإصلاح الإرشادي الزراعي في مصر (تطبيقات ورؤى)، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- ٤- خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٦)، قائمة المهارات الاجتماعية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٥- سويلم، محمد نسيم علي (٢٠٠٣)، التوأمين الكفاءة والفعالية، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
- ٦- شعبان، فاطمة عاشور توفيق (٢٠٠٨)، دليل المعلمة للأنشطة المدرسية في الاقتصاد المنزلي، الطبعة الأولى، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ.
- ٧- عبيد، معتز (٢٠٠٨)، مهارات الحياة للجميع : نحو برنامج إرشادي لتربية المراهق، الطبعة الأولى، دار العالم العربي.

- ٨- عز الدين، رازان نديم (٢٠٠٨)، فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة المودعين لدى المؤسسات الإيوائية في الجمهورية العربية السورية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الإرشاد النفسى، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٩- على، على عبد السلام (٢٠٠١)، السلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي للغضب بين العاملين والعاملات، مجلة علم النفس، العدد (٥٧)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ١٠- فرج، طريف شوقي محمد (٢٠٠٣)، المهارات الاجتماعية والاتصالية: دراسات وبحوث نفسية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١١- كروزيير، راي (٢٠٠٩)، الخجل، سلسلة عالم المعرفة، العدد (٣٦١)، المجلس السوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- ١٢- محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٦)، المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة : دراسات تطبيقية، الطبعة الأولى، دار الرشاد.

SOCIAL SKILLS OF EXTENSION WORKERS IN SOME GOVERNORATES OF EGYPT

MAZEN, MOHAMED AND H. H.M.M.SALEH

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, ARC, Giza

(Manuscript received 28 July 2010)

Abstract

The research aimed at identifying the level of social skills for extension workers, the level of verbal communication skills, the level of non-verbal communication skills and the difference between them.

The research sample was selected randomly from village agricultural extension workers in nine districts which were selected from three randomly selected governorates: Menoufia, Assiut, and Qena. The total sample was 247 respondents.

Data were collected by personal interviews using a pretested questionnaire, and the following statistical methods were used: Simple correlation coefficient, Cronbach coefficient, frequencies, percentages, weighted mean, and (t_D) test.

The main findings of this research could be summarized as follows:

1. The general level of six social skills was (intermediate) in general, with an average of 292.17 equated to a relative average of 64.9%.
2. The level of respondents verbal communication skills was (intermediate) in general, with an average of 152.98 equated to a relative average of 67.99%. There was one item in each of the two studied skills: social control and social sensitivity was (less than intermediate level).
3. The level of respondents non-verbal communication skills was (intermediate) in general, with an average of 139.19 equated to a relative average of 66.86%. The level of emotional expression was relatively low among respondents non-verbal communication skills. There were seven items of non-verbal communicating skills with a (less than intermediate level).
4. There were a significant difference at 0.01 level between the total average of respondents verbal communication studied skills and their total average degree of non-verbal communication studied skills.
5. There were a significant differences at 0.01 level between the average degrees of each verbal communication skills and non-verbal skills, in favor of verbal communication skills.